

تدبر سورة مريم (٩) / برنامج وتزودوا ٢ - إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين واصلى
واسلما على نبينا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين - 00:00:00
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء
موعدنا اليوم مع الصفحة الاخيرة كما اتفقنا بسورة مريم. طبعا ساقسمها اليوم وغد باذن الله - 00:00:19

انتهينا الى موضوع اخر او الى حلقة جديدة من حلقات عناد الكفارة تجاه دعوة النبي صلى الله عليه وسلم سورة مريم وان كانت
معالجتها الاساسية لقضية ادعاء الورد لله واتت بقصة عيد المسيح عيسى ابن مريم مبينة حقيقة المسيح - 00:00:36
وستأتي وتختم هذه السورة ايضا ببيان عظم هذه الفريya وعظم هذه المسببة ان ينسب الولد الى الله سبحانه وتعالى لكنها في النهاية
شأنها شأن الصور المكية التي جاءت لتعالج طبيعة مواجهة الكفر لخطاب الاسلام - 00:00:55

وطبيعة خطاب الكفر واسلوب الكفار طريقة تعاطيهم مع الدعوة الاسلامية حقيقة تتشابه قديما وحديثا يعني هذه الخطابات القرآنية
مثل ما مر معنا في المجلس السابق واذا تتلئ عليهم اياتنا ببيانات قال الذين كفروا للذين امنوا - 00:01:13
اي الفريقيين خير مقاما واحسن نديا؟ قضية العنجية والاغترار في التقدم المادي والحضاري ووجود الشراء واعتبار ان هذا دلالة على
صحة المنهج هذا اسلوب يستعمله الكفار قديما ويستعملونه حديثا. انظر اليوم الى الغرب - 00:01:31

كيف يعتبرون تقدمهم المادي والحضاري دلالة على صحة مسارهم في هذه الحياة فلذلك نقول اه علينا ان نركز في الخطابات القرآنية
عندما يعرض لنا القرآن خطاب الكفر تجاه دعوة الاسلام عليك ان تقتبئ ان هذا الخطاب - 00:01:48

موجود قديما وموجود حديثا ويترکرر في وقتنا المعاصر. لكن بهجات اخرى واساليب اخرى. فقط قد تتغير الكلمات لكن مضمون
المواجهة واحد فمثلا هنا نبدأ بقوله تعالى افرأيت الذي كفر بآياتنا - 00:02:05

وقال لاوتين مالا وولدا دعونا اولا نستعرض سبب نزول هذه الآية حتى نفهمها اكثر واكثر تروي لنا كتب اسباب النزول ان الصحابي
الجليل خباب ابن الارت كان حدادا في مكة المكرمة - 00:02:23

قباب ابن الارت كان حدادا في مكة المكرمة. فكانه صنع يعني شيئا للعاصي بن وائل احد صناديق قريش. صنع شيئا من المتع وذهب
بعد ان سلمه القطعة اه ذهب خباب ابن الارت ليأخذ منه المقابل - 00:02:39

العاصي بن وائل كان يعلم ان خباب بن الارت من المسلمين. وكان من مستضعفى المسلمين. فالعاصي بن وائل رفض ان يعطي خباب
ابن الارت اجرته رفض ان يعطيه الاجرة استضاعافا له قال لك صنائعي مسكين ليس له عزوة قال له لن اعطيك - 00:02:58

الاجرة الا بشرط واحد قال ان تکفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فهنا خباب ابن الارت قال يعني بمفهوم الكلام اذا لم تعطني اجری في
هذه الحياة الدنيا ساخذه منك يوم القيمة - 00:03:19

خوفه بالدار الآخرة. العاصي بن وائل کافر فقال وهل هناك يوم قيامة لكن بعنجهية الكفار واسلوب الاستهزاء والتهكم انظروا العنجية
التي تتكرر قديما وحديثا لكن فقط تختلف العبارات قال له اذا كان هناك يوم قيامة وبعثت الى الدار الآخرة - 00:03:37

فانا سبكون لي مال واولاد وحينئذ اسدك ما طلبته يعني هو يستهزئ ويتهمك. يعني هو لا يؤمن باليوم الآخر. لكن اذا كان هناك يوم
آخر لاوتين مالا وولدا وعندئذ في الدار الآخرة التي تخوافي فيها ساسدك المبلغ - 00:03:59

وهذا كما قلنا في الوقت المعاصر نجد كلما طرحت قضية اسلامية وكلما طرح مبدأ من مبادئ الدين تجد من يتهمك به يستهزأ به

عندما يطرح موضوع الحجاب هناك من يتهكم عندما يطرح موضوع عدم اكل الربا والاكل الحال هناك من يتهكم عندما يطرح موضوع الجهاد هناك من يتهكم عندما تطرح - 00:04:20

اي قضية عقدية تجد لابد من منافقي هذه الامة ولابد من الكفار ولابد من ابواقهم والستهم ان يتحدثوا ويواجهوا. باختلاف العبارة يعرض لنا حال العاصمة بن وائل وما اكثراهم جماعة العاصي بن وائل اليوم. ما اكثراهم في مجتمعاتنا - 00:04:40 واحيانا بعضهم قد يكون اسمه مسلم لكن هو في قلبه قلب العاصي بن وائل العاصي بن وائل اذا يستهزئ ويتهكم بالدار الاخرة. فيقول ربنا سبحانه وتعالى في قصته افرأيت الذي كفر بآياتنا - 00:05:01

اذا هو كفر بآيات الله لم يؤمن بالقرآن لم يؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم لم يؤمن بالدار الاخرة. وقال متهكم لاوتين مالا وولدا. اي في الدار الاخرة فاذا بعثت يا خباب - 00:05:17

ساعطى المال والولد وعندئذ اقضيك اجرك فالله سبحانه وتعالى هنا يقول اطلع الغيب يعني يا ترى هل العاصي بن وائل لما تكلم بهذه الكلمة هل كان يحسب عواقبها هل هو اطلع الغيب وعرف انه اذا بعث الى الدار الاخرة؟ فعلا سيكون له مالا وولدا - 00:05:33 اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا؟ ام ليكون يعني العاصي ابن وائل بينك وبين الله عهود ومواثيق واتفاقيات؟ انك يوم القيمة اذا بعثت كلها كمال وولد. الله يتهكم بال العاصي بن وائل - 00:05:55

ال العاص يتهكم بالدار الاخرة. فهنا الاية ترد له الصاع بالصاعين يعني انت تتهكم ستقابلك بنفس الاسلوب. من اين لك انك اذا بعثت سيكون لك مالا وولدا اطلع الغيب يعني هل هناك عندك علم ومصدر تعود اليه في هذه المعرفة؟ ام ليكون يعني عندك عهود ومواثيق بينك وبين رب العالمين عقدت - 00:06:11

ووعلتها انك اذا بعثت الى الدار الاخرة ستحصل على المال والولد اذا الله عز وجل يظهر هذه الصورة الدينية لهذا الكافر تتهكم الله يتهكم بك ويستهزئون والله يستهزئ بهم. يخادعون الله وهو خادعهم ويملكون ويمكر الله. هذه هي المقابلة التي يستحقها هذا النوع من الخطاب - 00:06:33

وهذا يعطيك انه من يستهزئ بدين الله سبحانه وتعالى وبمقومات الدين واركان الدين يستحق ان يستهزئ به نعم تستهزئ يقابل الصاع بالصاعين ثم الله سبحانه وتعالى يخاطب بخطاب رادع كلا شوف هذي كلمة كلا هنا - 00:06:55 اي رد وجزر كلا اي لن يكون كما ظنت يا عاصم بن وائل. الامر ليس كما ظنت. طبعا الكلام لل العاصي بن وائل والاشباهي من المعاصرين كلا يعني الكلمة اللي قلتها استهزاء بثوابت الملة. الكلمة التي خرجت من فمك - 00:07:14 وظننت انها مجرد كلمة انت تستهزئ بها بالدين لا تظن انها ستذهب عيما. كلا سنتكتب ما يقول كل كلمة يقولها هؤلاء العابثون المتهكمون بالشريعة السماوية كل كلمة يقولونها سنتكتب وستسجل في الديوان - 00:07:32

سنتكتب ما يقول. هناك ملائكة جاهزة للكتابة ويوم القيمة عندما تأتي هذه الصحف منشورة ويرون الكلمات التي استهزأوا بها يظنون ان هذه الكلمات مجانية يظنون انهم لن يحاسبوا عليها مجرد كلمة عابرة. لا - 00:07:52

سنتكتب ما يقول ويوم القيمة ونمد له من العذاب مدا. ستفرش له في نار جهنم المد يعني ليس مجرد عذاب ويتهيي بل هناك عذاب ممدود لا نهاية له حتى تدفع ضريبة هذه الكلمة وتدفع ضريبة التهم بشرعية الله رب العالمين ستتجدد عذابا ممدودا مرة بعد - 00:08:11

اخرى وكلما انتهى عذاب سياتيك عذاب. كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب. انظروا عبارة عيد الان هنا يغضب الرب سبحانه وتعالى. وحق للرب ان يغضب لحرماته سنتكتب وسنعذب - 00:08:39

سنتكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا. قال ورثه ما يقول ويأتينا فردا ارثه ما يقول اختلاف المفسرون فيها لكن من اجمل ما قيل في تفسيرها ان ما سيلقاه العاصي بن وائل من خيبة الامل - 00:08:57

يوم القيمة هو ظن واستهزاء طبعا ظن انه اذا بعث يوم القيمة سيكون له مال وولد قال الله سبحانه وتعالى عن خيبة امله في الدار الاخرة. قال ما قلتة من المال والولد ما يقول المراد ما قاله من المال والولد. نرثه ما - 00:09:18

يقول وماذا قال لآتين مالا وولدا. هذا المال والولد الذي زعمت انك ستحصله في الدار الآخرة. اعتبرنا نحن من سنته. وسيكون معزلا وانت ستأتي يوم القيمة وحيدا فردا ونرت اي سرث ما زعمه وانت زعمت انك ستأخذ مالا وولدا نحن من سرث المال والولد - 00:09:36

وانت ستكون معزلا عنه. فكأن الآية تعب عن انزعاله وعدم تحصيله لما امله عبرت عن عدم تحصيله لما امله وعزله عن ذلك باننا نحن الله يعبر عن نفسه نحن سرث كل ما زعمت نحن سأخذ المال والولد وانت ستأتي وحيدا - 00:10:02
نحن سأخذ المال والولد. نرثه ما يقول. سرث ما قلته وستأتيها وحيدا فردا ذليلا. طبعا هذه الآيات لما كانت تلقى على مسامع كفار مكة كانت تزلزل القلوب لانهم يدركون صدق النبي صلى الله عليه وسلم وانه يوحى اليه من رب السماء. فمثل هذه الآيات مثل هذا الوعيد يحرك - 00:10:24

القلوب لكن الاصرار على الكفر وعنجهية الكفار تمنعهم من التوبة ثم يخبرنا سبحانه ايضا عن معالجة عقدية اخرى وكما قلنا سورة مريم نزلت في السنة الرابعة من البيت فهي تعالج - 00:10:49
الخطابات الكفرية التي وجهت تجاه الدعوة الاسلامية والعقائد الكفرية التي كانت سائدة في ذاك الوقت يقول سبحانه واتخذوا من دون الله الة ليكونوا لهم عزة الكفار عبر التاريخ والى يومنا لماذا؟ يتخذون اصناما ولهة واوثانا وكل ما يعبد من دون الله. لماذا يتخذونها - 00:11:04

الله عز وجل يخبر عن مقصدهم واتخذوا من دون الله الة ما قال اصنام لانه الاله عبر التاريخ متعددة. هناك من عبد الحجر هناك من عبد الشمس هناك من عبد - 00:11:26

الشجر هناك من عبد البقر. وهناك من يعبد البشر ايضا. بشر يعبدون بشر. هناك من عبد الجن المهم انت لماذا تتخذ الله فكرة اتخاذ الله انت تتخذ الله ليكون لك سند وعزوة تلجمها وتسند ظهرك اليها في ملمات الحياة - 00:11:38
فيقول سبحانه هؤلاء الكفرة اتخذوا من دون الله الة وكان مقصدهم من اتخاذ الاله من دون الله ان تنصرهم هذه الاله. وان يتقووا بها وان يكونوا لهم عزا وفخرا في الدنيا. اذا واتخذوا من دون الله الة - 00:11:59

ليكونوا لهم عزة هذا مشهد الدنيا لكن الله يخبرهم ماذا سيكون مشهدكم في الآخرة كلا شف كلمة كلا هنا ردع وجزر. كلا والله لن يكونوا لكم عزة انتم اتخذتم الاصنام والبشر والحجر كلها عبادتها من دون الله لتعذبوا بها لتعذبوا بها؟ كلا والله لن يكون لكم مراد - 00:12:17

طبعا ماذا سيكون؟ كلا فيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا لان في خراف في تفسير هذه الآية. القول الاول سيكفرون بعبادتهم اي ان هؤلاء الكفار الذين عبدوا هذه الاصنام والاشجار والاحجار والاله في الدنيا هؤلاء الكفار - 00:12:40
نفسهم يوم القيمة عندما يقفون بين يدي الله ويعاينون الحقيقة ان الله الحق هو الله الفرد الصمد عندما يعاين الحقيقة المطلقة سيكفرون بالاصنام والاله التي عبادتها في الدنيا هم كانوا في الدنيا يعبدونها لتكون لهم عزا. يوم القيمة سيكفرون بهذه الاصنام. سيكفرون بهذه الابقار بهذه - 00:13:02

الاشجار بهذه الاحجار بهذه البشر الذين عبادتهم سيكفرون بعبادتهم. وهذا كما ذكر ربنا في سورة الانعام ثم لم تكن فتنتهم لان قالوا يوم القيمة فماذا سيقولون؟ ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين. خلاص ما هو شافوا الحقيقة لان. عرفوا انه هو الله - 00:13:29

واحد سبحانه وشافه النار في يوم القيمة الكفار سيتبرأون من هذه الاصنام وهذا العجب العجاب في الدنيا عبدت هذه الاصنام لتكون لكم عزا وفي الآخرة ستتبرأون منها وتكونون عليهم ضدا. يعني ستكونون ضد هذه الاصنام. تتبرأون منها وتذمونها - 00:13:52
انقلبت الحكاية كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا الصد في الدنيا ارادوهم عزا في الآخرة سيتبرأون سينحازون عنها سيهجرونها. اذا هذا هو الواقع ايها الكفرة استيقظوا قبل فوات الاوان. كل ما عبادتهم من دون الله لتعذبوا به - 00:14:14
كله وهم لن يكون ذلك يوم القيمة انت بانفسكم انت بانفسكم ستتبرأون من عبادتكم لهذه الاله. وسيكونون اعداء لهم بعد ان كنتم

تريدون الاعتزاز بهم بالدنيا عجيب حاجة الكفار طلبو العزة في شيء فإذا بهم يوم القيمة ينفرون منه. والحمد لله وهذا المؤمن يفرح

- 00:14:38

يفرح قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا. نفرح اننا هدينا للله الحق فهو عزنا ونصرنا في الدنيا وهو الله الحق الذي سيكون عزنا وسيكون عزنا ونصرنا في الآخرة هذا الذي يسر المؤمن احبابي - 00:15:02

كل الكفرة عبر التاريخ عبدوا اشياء في الدنيا سيترأون منها في الآخرة الا انت ايتها المؤمن عبدت الله في الدنيا وستجد الحقيقة ان ان هذا هو الله الحق في الدار الآخرة فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لننهدي لولا ان هدانا الله - 00:15:18

بعد ان ايضا اشارت الصورة الى هذه الفكرة هنا يتوجه الخطاب الى النبي صلى الله عليه وسلم النبي عليه الصلاة والسلام وهو في سياق تعجبه وحزنه في سياق تعجبه وحزنه من كل هذه المقولات الكفرية التي سردت عبر سورة مريم - 00:15:36

النبي صلى الله عليه وسلم يتعجب من الذين يدعون لله الولد يتعجب من هذا الكافر الذي يستهزئ ويقول لا ولين ما لا وولدا. يتعجب من اصرار الكفرة على عبادة الالهة والاصنام فالله عز وجل يخبر النبي صلى الله عليه وسلم الم تري يا محمد والكلام لغيره - 00:15:56

المتر انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم اجزاء اية تقول لا تتعجب يا محمد من كل هذه المقولات الكفرية. وانظروا الى واقعكم المعاصر. نحن نتعجب فعلا من الكفرة كيف يأتون بهذه الافكار - 00:16:15

وبهذه الترهات وبهذا اللحاد وبهذه العنجهية وبهذا الاعتراض وبهذه الشبهات نتعجب من الوان الكفر وطرقه ونحله لا تتعجب لماذا؟ الله يخبرنا الحقيقة يقول الم تر انا ارسلنا الشياطين - 00:16:32

على الكافرين تؤزهم اذا اي تؤزهم يعني تدفعهم الى قول الكفر دفعا يخبر سبحانه الم تر ان ارسلنا ارسلنا بمعنى سلطانا. الم تري محمد ان سلطانا الشياطين على هؤلاء الكافرين تؤزهم اي لتدفعهم دفعا من اجل ان يقولوا - 00:16:50

هذا الكلام من الكفر فهذا العاصي بن وائل لما قال لا ولين ما لا وولدا. من الذي دفعه لان يقول ذلك؟ تلك الشياطين التي استراح لها واسترروح فهي التي دفعته الى ذلك. الذين قالوا اخذ الرحمن ولدا. من اين قالوا ذلك؟ الشياطين ازتهم اذا لهذه المقولات. فكل مقولات - 00:17:15

الكفر التي نواجهها قديما وحديثا هذه المقولات انما ينشأها الكفار نتيجة از الشياطين لهم. الشيطان يدفعهم وهم يسترون حون للشيطان ويقبلون منه الوساوس فيتماشون معه فيقولون الكلام الكفر فالله سبحانه وتعالى يخبر عن سنته انه سيسلط الشياطين

على الكافرين ليؤزوا هذا الكلام وليدفعوا هذا الكلام وليخرج من افواهم وبالتالي معركتنا - 00:17:35

اهل الایمان مع هؤلاء الكفار وشياطينهم. كلما سمعت كلمة كفر باح بها علماني او ليبرالي او تنويري او كثرت الاسماء والمسمي واحد. كل هذه الكلمات الكفرية اعلموا يا اهل ان الشياطين ينقلونها على السنة اولائهم من هؤلاء الكفرة - 00:18:02

اعلموا ان الشياطين يلقون هذه الكلمات على السنة اولائهم ليواجهوا نور الحق. فوظيفتنا اهل الایمان ان نثبت ولا ننزلزل امام ما يلقيه الشياطين على السنة الكفار ويؤزونهم ويدفعونهم. اذا كان الشيطان يؤز الكفار فنحن يؤزنا الرحمن - 00:18:23

اذا كان الشيطان يلقي كلامه على السنة اولائه فنحن عندنا كتاب ربنا سبحانه. وسنة نبينا بها نصول وبها نجول وبها لا ندافع. فهذا اخبار بالواقع وتثبت لقلب النبي صلى الله عليه وسلم ولقلب الدعاة الى يوم القيمة - 00:18:43

اذا كان هؤلاء يؤزهم الشياطين فالحقيقة ان معكم الرحمن الواحد احد. الفرد الصمد فلا تملوا ولا تكروا. فان كيد الشيطان كان ضعيف الشيطان. مهما دافعوا في النهاية سيأتي يوم القيمة ويتبرأ من اولائه. اما انتم دافعتم عن عقيدة الرحمن كنتم مع القرآن صرتم وجلتم بكتاب الله - 00:19:01

سبحانه وتعالى فالله سبحانه وتعالى معكم. فهذا يثبت اهل الایمان. لذلك الله عز وجل سيخبر الان عن انقسام الناس يوم القيمة. من الشيطان ودفعهم ماذا سيكون مشهدتهم في الآخرة ومن كانوا من اولياء الرحمن واعزهم الرحمن ماذا سيكون مصيرهم؟ انظروا -

00:19:24

الم تر انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم اجزاء؟ طيب فلا تتعجل عليهم. يعني يا محمد صلى الله عليه وسلم دع الكفار في

غيمهم ولهوهم بده يستهزوا بالدين خليه يستهزئ بالدين - 00:19:44

قال لي هو الان مسرور يظن ان العاقبة له يظن ان استهزاءه بالدين سيمر هكذا مرور الكرام فلا تعجل عليهم كل قال انما نعد لهم عدا يقول ابن عباس في تفسير الآية نعد انفاسهم كل نفس يتنفسونه في الحياة والله معدود. يا محمد صلى الله عليه وسلم وشف لهجة الوعيد - 00:19:58

والغضب الالهي. خلي الكفار يستهزئوا بثوابت الملة. وخلיהם يعني يستسخرون باهل الایمان. والله يا محمد اعد لهم عدا عن من عد الانفاس عم بنعد لهم الدقائق كل نفس تنفسوه في هذه الحياة الدنيا استهزاء وعبثا بالدين سيدفعون ثمن يوم القيمة. كل دقيقة من دقائق الكفر - 00:20:20

والتي فعلوها في الدنيا سيدفعون ثمنها يوم القيمة. لا تعجل عليهم. خليهم لذلك يجب علينا ان نصبر اخواني هذا خطاب لاهل الایمان. بعض الناس اليوم يشتكي بسبب تماطل الكفار على اهل الایمان وتأخر النصر علينا. وانظر - 00:20:47

الحضاري في اوروبا وامريكا. ليش احنا وضعنا المسلمين؟ لا تعجل علي هذا الخطاب لنا وللنبي صلى الله عليه وسلم. انتظروا يعني تقطنون ان هذا التقدم المادي والله سيدفعون ثمنه يوم كل لحظة متعة بالحياة - 00:21:04

الدنيا كانت بالكفر تتمتعوا بتكنولوجياتهم واسلحتهم وضربوا العالم الاسلامي وفعلوا ما فعلوا لا تعجل عليهم خل رب العالمين يمهل لكنه لا يمهل فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا. شف هاي الكلمة ما اعظمها كم هي رهيبة! الانفاس تعد - 00:21:20

الدقائق تعد على هؤلاء الكفار كل دقيق ما في ساعات والله لن يحاسبوا عنها. ما في سنوات من فعلهم ستمر مرور الكرام. كل شيء معدود المحسوب عند الله وهذه لهجة الوعيد واضحة في الصفحة الاخيرة من سورة مريم - 00:21:41

طيب ماذا سيكون يوم القيمة؟ بعد ان نعد لهم عدا؟ قال يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين الى جهنم وردا. اهل الایمان الذين كانوا مع الرحمن كانوا متمسكين بالقرآن - 00:21:57

اهل الایمان كيف ستكون نهاياتهم يوم القيمة؟ قال عز وجل يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا كلمة الوفد في الحياة الدنيا ايش معنى؟ والله قدم الى الاردن وفدا وكذا. كلمة الوفد تدل على حفاوة صح؟ - 00:22:14

واكرام. فلذلك الآية ارادت ان تبين هذا المشهد الذين ثبتو على القرآن وثبتوا عن الایمان ودافعوا عنه سيساقون او سيحشرون حتى كلمة السوق لا تليق. سيحشرون بكل كرم وجود على هيئة الوفود وكما قال المفسرون ليس - 00:22:32

على اقدامهم سيدخلون الجنة وهم راكبون بالحلل وعلى النوق وعلى الجمال المكرمة في سوق سيحشرهم الرحمن سبحانه وتعالى على صورة وفود مكرمة تدخل الجنة. تكرمة لهم لثباتهم على الایمان يوم القيمة سيكون على هيئة الوفود المعززة المكرمة - 00:22:50

وما الكفار الذين استهزأوا بالدين واستهزأوا باهل الایمان وحاربوا الدعوة ماذا سيكون حالهم؟ قال ونسوق كلمة نسوق كانك تتكلم بهائم وحيوانات عم بتمثيلها نسوق نسوق المجرمين كما تساق البهائم والحيوانات. اه نعم امريكا بغضونها ستتساق سوق البهائم. رؤوس اوروبا الكفار رؤوس - 00:23:13

الصهيونية العالمية والمسؤولية العالمية ورؤوس المنافقين من هذه الامة كلها الان استحضرها وانا اقرأ هذه الآية ونسوق المجبوب اليمين كل من اجرم وسفك الدماء البريئة كل من اعتدى على قطرات المسلمين وانتهك اعراضهم ونسوق المجرمين ونسوق - 00:23:38

مجرمين الى جهنم وردا والورد هي الابل العطاش التي تورد الى المياه حتى تشرب الله يخبر اننا سنسوق المجرمين الى جهنم وهم عطشى. يبحثون عن نقطة ماء ليشربونها في عرصات القيمة لكتهم - 00:23:58

ان يجدوا الانارا تلظى. هذا مشهد ختامي. يعني وهذا اسلوب سورة مريم. انها بتعطيك الدنيا والآخرة. في الدنيا هكذا كانوا وفي الآخرة هكذا حالهم. في الدنيا قالوا نحن خير مقاما واحسن نديا. في الآخرة اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف - 00:24:19

في الدنيا كانوا يقولون ويستهزئون لآوتين مالاً وولداً في الآخرة ونسوق المجرمين. ما هو لازم هاي العقيدة ترسخ في قلوبنا احنا اهل الاليمان: نعم. انه ما بنزلنا اه ما بنزلنا. وبضعف ايمان: كثيـرـ من الشـابـ المـعـاصـرـ. ما هو - 00:24:39

ان يشعر غلبة الكفر وضعف المؤمنين يزلزل قلبه بقل لك يا عمي والله الكفار غالبيين. انظروا لتقديمهم الحضاري والمادي. احنا في اضعف احنا. هذا بذلنا. قلب الضعف لكن: الذي يقرأ القرآن. وبعيش. - 00:56:24

القرآن هو يؤمن ان الدنيا في النهاية تذهب وتأتي. العبرة بالمشهد الاخير. المشهد الاخير ماذا سيكون؟ لذلك يقولون ليست العبارة بالبدايات وإنما العبرة بال نهايات انت تمتعت عشرين خمسين ستين سبعين سنة لكن في النهاية ماذا سيكون مشهدك الاخير؟ تساق سوق البهائم عطشان - 00:25:10

تلقي في نار جهنم لكن انا كمؤمن اعتبرني اعتبرني عشت ضعيف فقير معدم لكن ايش مشهدى الاخير ونحشر المتقيين الى الرحمن
وفدا انى مكرم معزز بين يدي الله اساق سوق الوفود واحشر الحشر الكريم المجل المعظم - 00:25:35

العبرة بالمشاهد الأخيرة الختامية التي يركز عليها القرآن. قال ونسوق المجرمين - 00:25:53

الى جهنم وردا لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا اه هؤلاء الكفار لما يساقون الى جهنم وردا وهم عطشى يذهب يفتش عن يشفع لهم. مفكرين الامر مثل الدنيا. في الدنيا اذا انزلق - 10:26:00

او ابتليت ما بتضلك واسطة هون وهناك بتتشفع لك عند فلان او عند فلان وبنحل القضية لكن في الدار الاخرة لن يشفع لك احد لا يملكون الشفاعة يبحثون عن شفعاء واسطات اناس وجهاء يروحوا لرب العالمين يشفعوا لهم. ما في - 00:26:30

الله يملكون الشفاعة الا ما من اتخذ عند الرحمن عهدا. العهد هنا كما ذكر كثير من انفسهم هو التوحيد يعني من الذي يشفع له يوم القيمة؟
اوه من مات على التوحيد والايمان وعنده اخطاء ومعاصي هذا الذي ربنا يشفع فيه او يشفع - 00:26:51

كيف رينا سمي التوحيد عهد عهد بينك وبين رب العالمين الا من اتخذ عند الرحمن - 00:27:11

عهد عاهد الله على التوحيد وعش على الايمان والتوحيد الله ييسر لك يوم القيمة من يشفع لك حتى لو اخطأ وضفت وسقطت في احوال الذنوب والمعاصي ياذن الله تحد شفيعا لكن من مات على الكفر - 00:27:29

ان تخرج موحداً لانه كل ما بعد ذلك له حل وكما يقولون. لكن اذا خرجت بدون توحيد لا يوجد حل. الحل سيكون نار جهنم خالداً مخلداً فيها ابداً. اعوذ بالله من نبرانه. بقى علينا المشهد الآخر من سورة - 04:28:00

مريم افضل ان نختتم به غدا باذن الله يعني والمشهد الاخير هو موافق لما بدأت به هذه السورة قضية ان ادعاء الولد لله مخالف لفطرة الكهن: كيف دسمت سورة مريم هذا المشهد وبماذا ختمت هذه السورة المساءكة المليئة - 00:28:21

المفعمة بالمشاهد اتركه ان شاء الله لمجلس الغد. ونسأله سبحانه وتعالى التيسير والتوفيق والعلم النافع والعمل الصالح - ٠٠:٢٨:٤١